

## 31- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى - 00:00:00

باب ما جاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم بعست انا وال الساعة كهاتين وهذا اشارة الى قرب الساعة وذلك ان بعثته عليه الصلاة والسلام من علامات الساعة ومن اشاراطها وشار عليه الصلاة والسلام بالسبابة والوسطى - 00:00:35

ومعلوم التقارب او القرب ما بين بعثته وقيام الساعة كالقرب ما بين السبابة اسطاء بعثته عليه الصلاة والسلام من علامات الساعة قال حدثنا محمد بن عمر ابن هياج الاسدي الكوفي - 00:01:13

وقيل الهمданى الصائد الكوفي فاختلف في نسبته وهنا قد نسبه الترمذى اسديا وقد توفي عام خمسة وخمسين ومائتين في شوال وهو ثقة قال الحافظ ابن حجر صدوق والراจح انه ثقة - 00:01:49

وذلك انه قد وثقه البزار وروى عنه ووسقه مطيا محمد بن عبدالله الحضرمي وذكره ابن حبان في السقات نعم قد قال النسائي لا بأنس به وتقىد لنا ان النسائي يستعمل لا بأنس به فيما يظهر بمعنى ثقة - 00:02:18

فتتجد انه يقول انا غاوي ثقة ثم يقول لا بأنس به نعم وهذا كثير كما بي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب نعم فالراجح في محمد ابن عمر انه ثقة نعم لما تقدم - 00:02:47

قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الارجبي وارحب من همدان وهو كوفي ويحيى بن عبد الرحمن يعني ليس بالمحسر وقد قال محمد بن عبدالله بن نمير قال عنه لا بأنس به لم يكن صاحب حديث - 00:03:15

نعم قال وهو اولى من عبيدة بن الاسود شيخه هنا او كلمة نحوها فهو لا بأنس به اي يحيى بن عبد الرحمن الارجبي قال حدثنا عبيدة بن الاسود الهمدانى ايضا - 00:03:50

وعبيدة بن الاسود ايضا قريب من يحيى ابن عبد الرحمن الارجبي من حيث الدرجة والحكم فهو ايضا يعني اما ان يقال لا بأنس به او يقال انه صدوق ابن حجر طبعا يكون صدوق ربما وهم - 00:04:23

نعم قال عم جاد ابن سعيد الهمدانى وهو مجالد ليس بالقوى فيه ضعف وهو موكل من الرواية نعم كوفي قال عن قيس ابن ابي حازم البجلي الاحمسي الكوفي وهو ثقة مشهورة - 00:04:46

من كبار التابعين خرج له الجماعة توفي اما بعد التسعين او قبلها وقد بلغ المئة او نحو ذلك وقد قيل انه لم يتثنى لاحد من التابعين ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة - 00:05:15

سوى قيس بن ابي حازم ولكن طبعا ثبت ان قيس لم يروي عن بعض العشرة ولكن اكثراهم واغلبهم قد روی عنهم وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون رضي الله تعالى عنهم نعم - 00:05:38

قيل انه منكر الحديث لان له حديث يعني هناك من استنكر وهو صحيح وهو حديث صحيح ايتكن تنبخ عليها كلاب الحواب وهذا ماء نعم في الطريق ما بين الحجاز والعراق - 00:06:04

نعم وقد وقع هذا لام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا مما اخبر به عليه الصلاة والسلام ثم وقع كما اخبروا صلى الله عليه وسلم نعم والا فان قيس شakra - 00:06:30

والا فان قيس ثقة مشهور نعم قال عن المستورد ابن شداد القرشي الفهري هو صحابي قد نزل الكوفة وابوه صحابي. ايضا

والمستورد رضي الله عنه قد توفي سنة خمس واربعين - 00:06:58

وحيثه ليست بالكثيرة قال رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة اي بعشت في وقت قريب منها فهنا جعل للساعة نفسها نفس الانسان فسبقتها لان لا شك يعني الى الان لم تقم الساعة والبعثة قد عليه الصلوة والسلام مضى عليها اربعين سنة والف من السنين - 00:07:31

قال فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى نعم فكما تقدم هذا دليل على قرب قيام الساعة وان البعثة من اشراط الساعة قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:08:11

فهذا الحديث غريب وقد تفرد به ابو عيسى من باقي اصحاب الكتب الستة واسناده ليس بالقوى لما تقدم من كون مجل مجالد في هذا الخبر قال حدثنا محمود بن غيلان العدوى - 00:08:48

ووثيقة مشهور توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود ابو داود الطیالس البصري وهو احد الحفاظ توفي عام اربعة ومئتين وقد خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن وتجنبه البخاري - 00:09:13

ولكن قد علق له في كتابه الصحيح تجنبه البخاري لانه كان يعتمد على حفظه فيخطئ والا هو من الحفاظ الكبار قال انبأنا شعبة وهو ابن الحجاج ابن الورد العتك ابو بسطام والعتك من الاخذ. وهو مولاه - 00:09:40

الواسطي ثم البصري وهو امام حافظ توفي عام ستين ومئة. قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري وسدوس بطن من ربعة نعم يا قتادة ثقة من كبار الحفاظ وعالم من كبار علماء هذه الامة - 00:10:07

وله اقوال في التفسير مهمة وقد خرج له اصحاب الكتب الستة وحديث كثير في الكتب الستة والمسند وغيرها من كتب الحديث قوله اقوال في المصنفات اقوال وفتاوي نعم فهو من كبار العلماء - 00:10:39

توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن انس بن مالك الاننصاري النجاري رضي الله تعالى عنه توفي على القول الراجح سنة ثلاث وتسعين وقد بلغ المئة وقد دعا له صلی الله عليه وسلم بطول العمر - 00:11:04

وكسوة المال والولد فحصل له ذلك كله قال ابو العالية كان له بستان يحمل في العام مرتين. كنا نشم منه رائحة الريحان او كلمة نحوها واما الاولاد يقول دفن قال حدثني ابنتي امينة وهذا في البخاري - 00:11:29

انه دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة عشرين ومئة ولد نعم نعم وهذا يعني هذا في حال حياته قبل وفاته بنحو عشرين سنة نعم رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:11:57

بعشت انا وال الساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احديهما على الاخر وفي بعض النسخ احدهما على الاخر عندنا ضابطة فما فضل نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:12:22

نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى ورجالا من الساقطات المشاهير كما تقدم وقد خوجه الشيخان نعم وهذا فيه ما تقدم قال باب ما جاء في قتال الترك - 00:13:13

والترك قيل سموا بذلك لأنهم قد تركوا خلف السد لانهم قد تركوا خلف السد وانهم من يأجوج ومأجوج ولكن تركوا عندما بنى ذو القرنين السد تركوا هؤلاء خلف السد فسموا توكا - 00:13:38

وهم من جهة المشرق. نعم من جهة الصين نعم وقد جاءوا الى نعم الى نعم يعني ايران وما حولها الى ما يسمى تركيا اليوم. نعم وانتشروا في هذه الاماكن واحبر عليه الصلوة والسلام عن قتالهم - 00:14:02

وسوف يأتي كلام النووي في ذلك قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وهو ثقة مشهورة في عام تسعه واربعين ومائتين قال وبعد الجبار ابن العلا ابن عبدالجبار العطار البصري وهو ثقة دفع عام ثمانية واربعين - 00:14:41

ومائتين قال لا اخبرنا سفيان ابن عبيدة لا بعمران الهلالي الكوفي ثم المكي وهو امام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن الزهر محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله - 00:15:10

ابن شهاب ابن الحارث القرشي الزهري الامام شوف يا عم اربعة وعشرين ومئة قال عن سعيد بن المسيب بن حزم القرشي المخزومي

الامام توفي عام ثلاثة وتسعين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:32](#)  
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما تعالهم الشعب وتقوم ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطوقة قد وقع  
ذلك كله كما سوف يأتي نعم المجان المطوقة - [00:15:58](#)

قال اما المطرقة فباسكان الطاء وتحفيف الراء. هذا هو الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب وحكي فتح الطاء  
وتشديد المطوقة فالاولى المطرقة والمجان جمع مجن وهو الترس قال والمطرقة او المطوقة المجلدة طبقا فوق طبق - [00:17:18](#)  
وقيل هي التي البست طرافق اي جلدا يغطيها شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وتعلمون ان جهة جنوب شوق اسيا تجد هناك  
من الخلق ممن وجوههم مدورة قال وبالمطرقة او المطرقة لفظها وكترة لحمها - [00:17:59](#)

نعم. وقد ذكر النووي قال قد جاءوا في وقتنا هذا وقاتلناهم وقال بالصفة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر هذا في شرح  
مسلم ولعل يخرج هذا الكلام شوف تقاتلون الترك - [00:18:25](#)

اي نعم هم الاتصال النووي نعم بالصفة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال بجميع صفاتهم نعم وبعد عندما ذكر ايضا  
الحديث الاخر نعالهم الشعر وخيامهم الشعرا - [00:19:05](#)

قال حكي عن وهب ابن منبه قال هم بنو عم يأجوج وأmajوج لما بنى ذو القرنين السد كان بعض يأجوج وأmajوج غائبين فترك  
فتركوا لم يدخلوا مع قومهم فسموا الترك - [00:20:47](#)

وقيل غير ذلك من الاقوال التي ذكر بعضها هنا نعم اي عليه الصلة والسلام. اذا كما بجميع الصفات التي ذكرها الرسول عليه الصلة  
والسلام قد وقع ذلك في عهد النووي - [00:21:14](#)

ويقول الان نقاتلهم او يقاتلهم المسلمين في زمانه رحمة الله تعالى وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وفي  
الباب عن ابي بكر الصديق وبريدة واي بن الحصيب وابي سعيد الخضري وعمرو بن تغلب ومعاوية اي بن ابي سفيان - [00:22:16](#)  
قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه الشیخان قد خرج هذا الحديث قال باب ما جاء اذا  
ذهب کسری فلا کسری بعده - [00:22:53](#)

وهذا وقع كما اخبر عليه الصلة والسلام فعندما ذهب کسری نعم خلاص انتهى حكم الاکاسرة في بلاد فارس قال نعم واما في قوله  
عليه الصلة والسلام اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - [00:23:15](#)

قال الشافعي اي في الشام لا يكون قيصر بعده وان يكون باقي ملكه في مكان اخر نعم واما في الشام بحمد الله عندما كان حكمه  
بالشام وعاصمته في بلاد الشام. نعم - [00:23:39](#)

عندما استولى المسلمين علشان بقيت نعم بابي المسلمين ولم يقل لي قيصر ان يرجع اليها مرة اخرى قال حدثنا سعيد بن عبد  
الرحمن المخزومي تقدم قال حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:23:59](#)

ابن ابي عمران الھلالي تقدم قال عن الزھري كذلك ايضا عن سعيد بن المسيب القرشي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا هلك کسری فلا کسری بعده - [00:24:23](#)

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسی بيده لتنفقن کتوzemها في سبیل الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب  
الى ما ذهب اليه ابو عيسى نعم وهذا الحديث ثابت في الصحيح - [00:24:43](#)

وقد وقع هذا كما تقدم وانفقت کنوz کسری وقیصر انفقت في سبیل الله جل وعلا قال باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل  
الحجاز قال حدثنا احمد بن منیع البغوي ووحد الحفاظ توفي عام اربعة - [00:25:18](#)

واربعين ومائتين قال حدثنا حسین بن محمد البغدادی عليکم السلام وهو التمیمی ابو احمد الموجو迪 نزیل بغداد وهو ثقة قال حدثنا  
شیبان وهو ابن عبد الرحمن النحوی ثقة مشهورة وقيل نسبة الى نحوه بطن من الاذد. وقيل نسبة للنحو - [00:25:53](#)  
والله اعلم توفي عام اربعة وستين ومتة كذا نعم ووثيقة مشهور قال عن یحیی بن ابی کثیر الطائی الیمامی واصله من البصرة وهو  
ثقة سبت توفي عام اثنین وثلاثین ومئۃ. قال عن ابی قلابة عبد الله بن زید الجرمی - [00:26:29](#)

ابو قلابة البصري ثقة عالم توفي عام ثلاثة ومية قال عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة فقيه جليل. توفي عام ستة  
ومئة وهو من اكثرب الناس رواية عن ابيه - 00:26:57

ولا يقدم عليه الا نافع في كسرة الرواية والا الجلالة فليسال قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سترخ نار من حضرموت - 00:27:19

او من بحري حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قيل قالوا يا رسول الله لعل ابن انس ينتبه فما تأمرنا؟ فقال عليكم بالشام هذه  
النار الى الان لم تخرج وهذه تخرج عند قيام الساعة - 00:27:43

تحشر الناس الى ماذا الى بلاد الشام تحشر الناس الى بلاد الشام نعم والى الان لم تخرج واما تبوب ابي عيسى لا تقوم الساعة حتى  
تخرج نار من قبل الحجاز - 00:28:11

فليس هذا التبوب موافق للحديث الذي ساقه هذه نار لعل الشيخ توقي ينتبه هادي نار اخرى التي تأخذ من الحجاز وخرجت من  
المدينة عام اربعة وخمسين وستمائة ورؤبة منها عنق الابل ببصري - 00:28:34

نعم نعم وقد تحدث اهل التعبيخ ومنهم النwoي ومنهم ابن كثير تحدثوا عن هذه النار عليكم السلام جزاك الله خير. لانها وقعت في  
زمن النwoي وابن كثير اتي يعني بعد ذلك - 00:29:03

نعم فذكروا هذه النار والذكر النwoي عن بعض الاعراب انهم رأوا عنق ابلهم بيصرى من نور هذه النار وقد استمرت لمدة شهر كامل  
وحتى خشي اهل المدينة من هذه النار - 00:29:28

وقيل ان بعض هذه الحوات الموجودة في المدينة هي بقايا هذه النوم وان هذا ما يسمى بالبراكنين التي تخرج من باطن الارض وانها  
استمرت لمدة شهوا هذه النار الى ان بحمد الله اطفأها الله عز وجل - 00:29:53

فقد تكلم اهل التاريخ وصنفا في ذلك يعني بعض المصنفات او نحو ذلك وذكر ذلك النwoي وذكر ذلك ايضا ابن حجر ولعل ايضا  
نستخرج كلام النwoي. نعم لعل ابن انس - 00:30:19

تستخرج لنا كلام النwoي على هذه النار والحديث من حدث ابي هريرة اخرجه الشیخان وليس هذا الحديث حدث ابن عمر الذي  
بوب عليه ابو عيسى بالتبويب السابق. فالتبوب غريب لا يناسب الحديث الذي ساقه - 00:30:39

والحديث الذي معنا قال ابو عيسى وفي الباب عن حذيفة بن اسید وابن انس وابي هريرة وابي ذؤ قال هذا حدث حسن غريب صحيح  
من حدث ابن عمر وفي بعض النسخ حسن صحيح غريب - 00:31:01

وهذا الحديث قد اخرجه احمد وابن ابي شيبة وابن حبان من طرق عن يحيى ابن ابي كثير به وقد صرخ بالتحديث من ابي قلابة اي  
يحيى وهو اي ابو قلابة من سالم - 00:31:21

قلت فهو حدث صحيح فعلى هذا يكون المصنف اي ابو عيسى اراد بقوله حسن قريب صحيح صحة اذى الحديث وهو حدث  
صحيح ولعله يعني يرى كلام النwoي او ابن كثير - 00:31:41

لعل نقرأها الان اي نعم اي في تحفة الاعشاب نعم بعض النسخ حسن صحيح غبي كيف ضحوا بحر حضرموت  
ومن جبال بصرة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:32:06